دَوْلَةُ لِيبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس الرابع

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة © مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المُجَرَّد وَالْمَزِيدُ

1 – الْفِعْلُ الثُّلاثِيُّ :

الأمثلة	الشَّرْحُ
سَمِعَ، أَخَذَ، رَأَى، دَعَا، سَعَى	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ لَا زِيَادَةَ فِيهَا؛ لِأَنَّهُ لَوْ حُذِفَ أَحَدُهَا لَاخْتَلَّ لَفْظُ الْفِعْلِ وَمَعْنَاهُ، وَلَا تَقِلُّ الأَحْرُفُ الَّتِي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا أَيُّ فِعْلٍ عَنِ الثَّلَاثَةِ مُطْلَقًا، وَلِذَا يُقَالُ لِلْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ (الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ) .
رَاقَبَ، أَطَلَّ، قَدَّمَ	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ، وَحَرْفٌ زَائِدٌ وَهُوَ الأَلِفُ فِي الأَوَّلِ، وَالْهَمْزَةُ فِي الثَّانِي، وَ الدَّالُ فِي الثَّالِثِ، فَيُقَالُ لِكُلٍّ مِنْهَا : (فِعْلٌ مَزِيدٌ عَلَى الثُّلَاثِيِّ بِحَرْفٍ) .
تَطَهَّرَ، انْكَسَرَ، انتصرَ، تصافحَ، احمرَّ	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ وَحَرْفَانِ زَائِدَانِ وَهُمَا : التَّاءُ وَالْهَاءُ فِي الْفِعْلِ الأَوَّلِ وَأَصْلُهُ (طَهَرَ)، وَالأَلِفُ وَالنُّونُ فِي الثَّانِي وَأَصْلُهُ (كَسَرَ)، وَالأَلِفُ وَالتَّاءُ فِي الثَّالِثِ وَأَصْلُهُ (نَصَرَ)، وَالتَّاء والأَلِفُ فِي الرَّابِعِ وَأَصْلُهُ (صَفَحَ)، والأَلِفُ وَالرَّاءُ فِي الْخَامِسِ وَأَصْلُهُ (حَمَرَ)، فَيُقَالُ لِكُلٍّ مِنْهَا : (فِعْلٌ مَزِيدٌ عَلَى الثُّلَاثِيِّ بِحَرْفَيْنِ).
اسْتَفْهَمَ، اسْتَخْرَجَ، اسْتَعْلَمَ	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ، وَثَلَاثَةٌ زَائِدَةٌ وَهِيَ : الْهَمْزَةُ وَالسِّين وَالتَّاءُ (أ، س، ت)، فَيُقَالُ لِكُلٍّ مِنْهَا : (فِعْلٌ مَزِيدٌ عَلَى الثُّلَاثِيِّ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2 – الْفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ :

الأمثلة	الشَّرْحُ
دَحْرَجَ، طَمْأَنَ، زَلْزَلَ، قَهْقَهَ	يَشْتَمِلُ كلّ مِنهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ لَا زِيَادَةَ فِيهَا ؛ لِأَنَّنَا لَوْ حَذَفْنَا أَحَدَهَا لاخْتَلَّ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى، فَيُقَالُ لِكُلٍّ مِنْهَا (فِعْلٌ مَجَرَّدٌ رباعيّ) .
تَبَعْثَرَ، تَدَحْرَجَ، تزلزل	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى خمسة أَحْرُفٍ، أربعة مِنها أَصْلِيَّةٌ، وحرف زائد وهو : التاء، فيقال لكل مِنها (مزيد على الرباعي بحرف) .
اطْمَأَنَّ، اقْشَعَرَّ، افْرَنْقَعَ	أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ يَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهَا عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ، أربعة منها أَصْلِيَّةٌ وحرفان زائدان، وهما : الهمزة والنون المكررة في الأوّل، والهمزة والرّاء المكررة في الثاني، والهمزة والنون في الثالث، فيقال لكل منها : (مزيد على الرباعي بحرفين).

الْقَاعِدَةُ

1 – الْفِعْلُ نَوْعَانِ : مُجَرَّدٌ وَمَزِيدٌ .
2 – فَالْمُجَرَّدُ مَا كَانَتْ أَحْرُفُهُ أَصْلِيَّةً .
3 – والْمزيدُ مَا زِيدَ حَرْفًا أَوْ أَكْثَرَ عَلَى أَحْرُفِهِ الْأَصْلِيَّةِ .
4 – الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ يُمْكِنُ أَنْ يُزَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ .
5 – الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ يُمْكِنُ أَنْ يُزَادَ عَلَيْهِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ فَقَطْ .
6 – أَقَلُّ عَدَدِ حُرُوفِ الْفِعْلِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ، وأَكْثَرُ عَدَدٍ لأَحْرُفِهِ سِتَّةُ أَحْرُفٍ .

* **فائدة:** أحرف الزيادة عشرة يجمعها قولك: (سألتمونيها) أو (اليوم تنساه).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3 الدِّينُ وَالْحَيَاةُ
لِلشَّاعِرِ إِبْرَاهِيم الهُونِي

التَّقْدِيمُ:

تَعَالَى اللهُ وَتَجَلَّتْ قُدْرَتُهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - خَلَقَ الْكَوْنَ، وَسَخَّرَ لِعِبَادِهِ خَيْرَاتِهِ وَأَفْضَالَهُ، وَمَنَحَهُمْ عَقْلًا ؛ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ غَرَّتْهُمْ مَظَاهِرُ الدُّنْيَا الزَّائِفَةُ فَطَغَوا وَبَغَوْا، وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا . وَهَا هُوَ الشَّاعِرُ يَحُثُّ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالدِّينِ، وَالإِقْلَاعِ عَنِ الذُّنُوبِ، وَالرُّجُوعِ إِلَى اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَهَذَا الشَّاعِرُ مِنْ شُعَرَاءِ لِيبيَا المُعَاصِرِينَ، يَمْتَازُ شِعْرُهُ بِالصِّدْقِ وَالسُّهُولَةِ .

النَّصُّ:

كَوْنٌ عَظِيمٌ تَعَالَى اللهُ مُبْدِعُهُ * العَبْدُ شَيْءٌ ضَئِيلٌ فِي حَنَايَاهُ
نَلْهُو وَنَمْرَحُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمَا * نَدْرِي بِمَا الدَّهْرُ فِي الأَيَّامِ أَخْفَاهُ
نَبْنِي وَنُنْشِئُ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَمَلٍ * وَالدَّهْرُ يَهْدِمُ مَا كُنَّا بَنَيْنَاهُ
فَلَو تَفَكَّرْتَ فِي الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا * وَجَدْتَ أَكْدَرَمَا فِي الأَمْرِ أَصْفَاهُ
وَيْلُ العِبَادِ وَوَيْلِي مِنْ تَفَاخُرِهِمْ * لَوْ أَنَّهُمْ أَخْلَصُوا لِلدِّينِ مَا تَاهُوا
دَعِ الخَطَايَا وَحَاذِرْ أَنْ تُمَارِسَهَا * كُلٌّ سَيُسْأَلُ يَوْمًا عَنْ خَطَايَاهُ
إِنْ نَغْرِسِ الشَّرَّ نَرْقُبْ سُخْطَ بَارِئِنَا * أَوْ نَغْرِسِ الخَيْرَ نَجْنِي[1] مَا غَرَسْنَاهُ

(1) الصَّحِيحُ حَذْفُ الياءِ لِلْجَزمِ لَكِنَّهَا أُثْبِتَتْ ضَرُورَةً.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

شَرْحُ الأَلْفَاظِ

الأَلْفَاظُ	شَرْحُهَا
المُبْدِعُ	الخَالِقُ
وَيْلٌ	هَلَاكٌ
البَارِئُ	الخَالِقُ
بَهْجَتَهَا	زِينَتَهَا وَجَمَالَهَا .

التَّحْلِيلُ :

الْكَوْنُ وَمَا فِيهِ مِنْ إِبْدَاعِ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ وَعَظَمَتِهِ، وَالإِنْسَانُ فِي هَذَا الكَوْنِ لَا يُمَثِّلُ إِلَّا جُزْءًا ضَئِيلًا فِيهِ، وَهُوَ يَلْهُو وَيَمْرَحُ غَافِلًا عَمَّا أَخْفَاهُ الزَّمَانُ لَهُ، وَمَا قَدَّرَهُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - مِنْ أُمُورٍ وَأَحْكَامٍ، كُلٌّ يُخَطِّطُ وَيَبْنِي وَيَعْمَلُ وَيَلْهَثُ وَرَاءَ مَبَاهِجِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَيَنْسَى أَنَّ مَا يَبْنِيهِ سَيُفْسِدُهُ الدَّهْرُ وَتَأْتِي عَلَيْهِ الأَيَّامُ، وَلَوْ أَنَّ هَذَا الإِنْسَانَ فَكَّرَ وَتَأَمَّلَ حَقِيقَةَ الْحَيَاةِ لأَدْرَكَ أَنَّهَا زَائِلَةٌ زَائِفَةٌ لَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ، وَلَا تَسِيرُ عَلَى مِنْوَالٍ، وَلَعَرَفَ أَنَّ التَّبَاهِيَ وَالتَّفَاخُرَ بِمَا يُحَقِّقُهُ مِنْ كَسْبٍ وَمَا يَقْتَنِيهِ مِنْ نَعِيمٍ يَجْعَلُهُ مُتَعَالِيًا مُتَكَبِّرًا لَنْ يَدُومَ، وَأَنَّ مَصِيرَهُ مَعَ هَذِهِ الأَمْوَالِ سَائِرٌ إِلَى زَوَالٍ، وَمَا غَفْلَةُ بَنِي البَشَرِ عَنْ هَذَا إِلَّا دَلِيلٌ عَلَى ضَعْفِ الدِّينِ لَدَيْهِمْ، وَضَعْفِ الْعَقِيدَةِ عِنْدَهُمْ .

إِنَّ عَلَى الْعَاقِلِ الرُّجُوعَ إِلَى اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَتَرْكَ الذُّنُوبِ، وَهَجْرَ المَعَاصِي حَتَّى يَتَجَنَّبَ غَضَبَ اللهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - وَيَفُوزَ بِالنَّجَاحِ وَالفَلَاحِ ؛ لأَنَّ اللهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - سَيَسْأَلُنَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَسَيُحَاسِبُنَا عَنْ خَطَايَانَا، وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَقَدْ صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ إِذْ يَقُولُ، وَقَوْلُهُ الحَقُّ : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝ ﴾[1].

(1) سورة الزلزلة الآيتان (7، 8) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا